بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

الثلاثاء، ١٨ ربيع الآخر ١٤٤٣هـ | ٢٠٢١/١١/٢٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٣ / ٠٥

بيان صحفي

النظام الأردني يمعن في ترسيخ أركان كيان يهود باتفاقيات جديدة

وُقِّع في معرض إكسبو ٢٠٢٠ دبي الاثنين ٢٠٢١/١١/٢٢، إعلان نوايا عام بين الأردن والإمارات و(إسرائيل)، للدُّخول في عمليَّة تفاوضيَّة للبحث في جدوى مشروع مشترَك للطَّاقة والمياه. ووقَّع إعلان النوايا وزير المياه والريّ محمد النجار، ووزيرة التغيُّر المناخي والبيئة في دولة الإمارات مريم بنت محمَّد المهيري، ووزيرة الطَّاقة (الإسرائيليَّة) كارين الحرار، بحضور المبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص لشؤون المناخ جون كيري. (الغد، ٢٠٢١/١١/٢٢)

وكان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق باسم الحكومة، خلال تصريحات إذاعية صباحية، قد نفى ما يدور من حديث حول الاتفاقية، أو حتى أي نوايا حكومية لتوقيعها. (موقع سواليف، ٢٠٢١/١١/٢٢)، غير أن وزارة المياه خرجت بتصريح صحفي مساء اليوم نفسه، الاثنين، عن توقيع اتفاقية في معرض إكسبو ٢٠٢٠ دبي، لإعلان نوايا الأردن والإمارات و(إسرائيل)، للدُّخول في عمليَّة تفاوضيَّة للبحث في جدوى مشروع مشترَك للطَّاقة والمياه. (موقع سواليف، ٢٠٢١/١١/٢٢)، ما يشير إلى تخبط حكومة النظام الأردني من حياء مفضوح، في الإعلان عن جريمة جديدة للتطبيع مع كيان يهود في اتفاقية عار لم يجف حبر سابقتها بشراء المياه المسروقة من هذا الكيان المسخ.

لم يتوانَ النِّظام في الأردنِّ يَوماً عن أن يكون ظهيراً لكيان يهود المحتل الغاصب لأراضي المسلمين ومقدساتهم، فهو مِقدامٌ مُبادِرٌ في مدِّ يدِ العَوْن لما يُقيمُ صُلبَهُم، ويطيل أَمَد بقائهم، حتى ولو كان هذا على حساب مصلحته - فضلاً عن أنه يقُدِّم مصلحة هذا الكيان الخبيث على مصلحة أهل الأردن، متجاهلاً كل المقترحات التي تَصرفه عن التعامل مع الكيان الخبيث، ومتجاوزاً كلَّ الحقائق التي تظهر أمامه قائلةً: هَذه صفقاتٌ خاسرة، لدينا ما يكفينا، المشكلة إداريَّة، إلى غيرها من الأمور التي تقف في وجه هذه الاتفاقيات المُحرَّمة، فهو يقفز عن هذا كُلِّه بُغية تحقيق مآربه في تكثير وتكثيف عُرى حباله مع كيان الاحتلال!

والنِّظام في الأردن أيضا يعمل على حَرف بُوصلة جيش الأردن بإشراكه في مناورات وتدريبات عسكرية مع كيان يهود، فهو يُريد منه أن يكون دِرْعاً حامياً لديمومة بقائه في الحكم ويكون دوره قوة في تنفيذ مصالح المستعمر الغربي الكافر لا قُوَّة مُجاهِدةً في سبيل الله تعالى وحده! فهذا النظام لا يعمل بكتاب الله، ولا يُقيم حُكمه، قال تعالى في محكم تنزيله: ﴿**لَّا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ**﴾، وقال سبحانه: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم**

بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ﴾، وماذا بعد هذه الاتفاقيات مِن مودة مَنْ حادَّ الله ورسوله، وماذا بعد هذه الاتفاقيات، والاعتراف بحق وجود هذا الكيان في أرض المسلمين، ماذا بعد هذا من اتخاذ الكيان المحتل من ولي؟

أيها الأهل في الأردن:

إن من أشد ما ابتليت به الأمة الإسلامية منذ أن هُدمت دولة الخلافة ومُزقت أركانها، وبُعثرت قواها ونُهبت خيراتها، هو انقياد الأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين وتبعيتها واستنادها في حكمها إلى الدول الاستعمارية وربيبتها كيان يهود وتنفيذ مشاريع مصالحها وتمكينها، في سياستها الخارجية وحتى في رعايتها الداخلية، وتتفانى في السباق لإثبات جدارتها في خدمة يهود ومن وراءهم من قوى الاستعمار البريطانية والأمريكية.

إن على جيوش الأمةَّ، ومنها جيش الأردن، والقوى الفاعلة المخلصة فيه، أن تعمل على وقف حالة الانفصال بينها وبين الأُمَّة، وتتخذ موقفاً بُطوليّاً، يَنسجم مع عقيدتها ودينها، بالوقوف في صفِّ الأُمَّة وقضاياها، وأن تنحاز لها ضد كلّ معتدٍ أثيم، وضد كلّ من يُعطِّل شرع الله القويم، هذا فرض الله على أَصحاب القُوة في الأُمَّة، أن يُقيموا حكم الله، وأن يبذلوا كل طاقاتهم في حمايته، ضد من يقف في وجه مشروع الأمة، الذي يُعِزّها، ويشد عضدها، وينهض بها إلى المعالي، لا أن يعينوا الظالمين على ظلمهم، وتعديهم على حدود الله!

أيتها الامة الكريمة:

لا يُنهي وجود كيان الاحتلال أنظمةٌ أنشأها الكافر المستعمر، تشابهه في حكمها بغير ما أنزل الله، وتبذل ما بوسعها وكل ما عندها في تثبيته، وكأنها تقول: إن بقاء أنظمتنا مرهونة ببقاء كيان يهود!

لا يُنهي هذا الذل والانحطاط والعار إلا كيانٌ يُمثِّل حقيقة الأمة، يقوم على أساس مبدئها، يقيم دينها، ويُحكِّم شرعها، في دولة إسلامية يكون جيشها مجاهداً لا يخشى إلّا الله، لا يقبل بأن يجاوره كيان يسفك دماء المسلمين، ويعتدي على أراضيهم، كيانٌ على رأسه خليفة راشد يحفظ ثروات الأمة ويذود عن بيضتها ويدافع عن أرواحها ويصون أعراضها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية الأردن